

هذا الكتاب

صفحات من كتاب

هالة نفي

بعد فوز الرئيس بوش في انتخابات عام ٢٠٠٤ اخرج رئيس طاقم موظفي البيت الابيض اندرو كارد دفتر ملاحظات طوله (١١) وعرضه ٨,١/٢ وسمكه نصف انج غلاف ازرق وقد سماه دفتيره الذي صدمته الحافلة ودفتر الملاحظات هذا بمتناول يده دائما وفيه البدائل في حال رغبنا ادارة ابدال شخص ما فجأة

تأليف- بوب ود ورد
ترجمة- عبد علي سلمان

وعن قصد ودراية استعمال السيد اندرو كارد دفتر مدرسيا اشتراه هو بنفسه. والسبب في ذلك هو ان الدفتر الصغير لن يعتبر وثيقة حكومية او سجلا رئيسا حين يفتح يوما ما للتاريخ. ومن الطبيعي ان الفترة الرئاسية الثانية اذ الى تغييرات في الطاقم الوظيفي للبيت الابيض، وكان السؤال هو ان كان واحد من

هذه التغييرات سيطول وزير الدفاع دونالد رامسفيلد. وكان يتوجب على السيد كارد ان يقترب من هذه القضية بسلاسة. فقد بات العراق الان مركز الثقل في كل شيء ومن الواضح ان الرئيس ليس ميالا للقيام باي امر من شأنه تقويض الجهد الحربي. فاذا ابعد رامسفيلد فكيف سيكون وقع الصدمة على الروح المعنوية والقدرة لكل اولئك السذنين يخوضون القتال؟

ومن الناحية العملية فان رامسفيلد يحتكر كل اتصالات وزارة الدفاع الذي جعل الرئيس لا يملك طريقا اخر للحصول على معلومات مستقلة للاجابة عن هذا النوع من الاسئلة. ومن الابطال الذين شملتهم التغييرات في وزارة الدفاع كانت كاندوليزا رايس مستشارة الامن القومي التي رشحت فوراً لتكون وزير الخارجية الجديد، اما بديلها لمنصب

المستشار فكان ستيفن هاردلي وكارد نفسه. ولدى السيد كارد احد عشر اسما لمن يحتمل ان يكونوا بديلا دونالد رامسفيلد وقد دوتهم في دفتره الذي صدمته الحافلة. (كناية عن اطاحت بهم المقادير - المترجم) ومنهم السناتور الديمقراطي جوزيف تيريمان الذي كان نائب المرشح الديمقراطي للرئاسة آل غور في انتخابات عام ٢٠٠٠ الذي كان مانصرا بقوة للحرب على العراق، وكذلك

موقف الرئيس فالجلسات المستمرة لمجلس الشيوخ. ستعقد قريبا ووفقا لما يعتقد فان الديمقراطيون ليسوا في مزاج لشهر عسل، ومع ما جرى اثناء الاستماع لكوندوليزا رايس لغرض تثبيتها كبديل لوزير الخارجية كونن بول، ومع الترشيح المتوقع لمستشار البيت الابيض البرتو غونز اليسس ليكون المدعي العام.. فهل ستكون جلسات



يكن المتحدث هو الرئيس بنفسه بل اندرو كايد، كبير موظفي البيت الابيض الذي ابتداء حديثه قائلا: يريد الرئيس بوش ان يجري تغييرا مستعملا كلمة لا ثقة، متجنبيا كلمات اخرى مثل استقالة او فصل و اشار كارد الى ان نقاشا كان قد جرى مسبقا حول ابقاء بول حتى انتهاء الانتخابات العراقية التي يفترض ان تنتهي بنهاية كانون الثاني المقبل. ولكن الرئيس بوش يريد الاسراع باجراء التغييرات الخاصة بادارته، الاسرع هو الافضل.

واورد بوش ان تحمل رسالة استقالة بول تاريخ يومين من الحادثة، أي بتاريخ ١٢ تشرين الثاني و اضاف كارد قائلا بان البيت الابيض يتوقع منه الاستمرار بالعمل حتى الموافقة

النهائية على من ستخلفه. بعد اربعة اعوام طويلة كان بول هو الذي توقع نهاية خدمته وفي بعض الاحيان كان يشاق الى ذلك الامر. لم يكن قد اعلم الرئيس مباشرة معتقدا انه جعل الامر واضحا بالنسبة له خلال منصبه لدورة تالية. كان الرأي العام قد تكونت لديه قناعة مع اقتراب الانتخابات، ان الرئيس قد يسأل وزير الخارجية، التعاون مجددا حتى ان كان ذلك بشكل مؤقت، كان بول ما يزال الاكثر شعبية بين اعضاء فريق ادارة بوش وشعبيته كانت اكثر بنسبة كبيرة عن بوش، ومساعدو بول الكبار توقعوا دعواته للبقاء متاكدين تماما ان يوافق هو على قبول الانتخابات المقبلة في العراق واشارات الى تقدم في المباحثات الاسرائيلية

الجندي: سيرة كولن بول

النهائية على من ستخلفه. بعد اربعة اعوام طويلة كان بول هو الذي توقع نهاية خدمته وفي بعض الاحيان كان يشاق الى ذلك الامر. لم يكن قد اعلم الرئيس مباشرة معتقدا انه جعل الامر واضحا بالنسبة له خلال منصبه لدورة تالية. كان الرأي العام قد تكونت لديه قناعة مع اقتراب الانتخابات، ان الرئيس قد يسأل وزير الخارجية، التعاون مجددا حتى ان كان ذلك بشكل مؤقت، كان بول ما يزال الاكثر شعبية بين اعضاء فريق ادارة بوش وشعبيته كانت اكثر بنسبة كبيرة عن بوش، ومساعدو بول الكبار توقعوا دعواته للبقاء متاكدين تماما ان يوافق هو على قبول الانتخابات المقبلة في العراق واشارات الى تقدم في المباحثات الاسرائيلية

كتب باول: عزيزي السيد الرئيس، مثلما ناقشنا في الاشهر الماضية اعتقد ان الانتخابات قد انتهت فان الوقت حان بالنسبة لسي في التخلي عن وزارة الخارجية.. مستعد للعودة الى الخدمة حسب رغبتك. ويقول باول: كنت جزءا من فريق بدأ الحرب العالمية على الازهاب، حرر أفغانستان والشعب العراقي، جذب اهتمام العالم الى مشكلة التكاثر، التأكيد مجددا على تحالفاتنا اعاد ترتيب عالم ما بعد الحرب واتخذنا مبادرات كبيرة للتعامل مع مشكلة الفقر والمرض في العالم الثاني. بعد مغادرته البيت الابيض في كانون الثاني ٢٠٠٥ قام باول، برحلات عدة لاثناء سلسلة من المحاضرات متحدئا عن السياسة الامريكية وايضا مشاركا في مؤتمرات واجتماعات وهو لم

يتحدث قط عن الظروف التي رافقت استقالته فيما عدا قوله لدى سؤاله ان التغييرات الوزارية تعتبر من الامور الاعتيادية بعد انقضاء اربع سنوات رئاسة، وان تغييره كان قرارا متفقا عليه بينه وبين الرئيس. وباول ازاح بذلك جميع الاسئلة التي وجهت اليه او التقارير التي نشرت عن دور الجهاز الامني الرئاسي الخاص او محاولات التقليل من شأنه التي تحملها كثيرا من قبل زملائه الاقوي. ومن الامور التي تثار بكثرة حول بول هو دوره في الاعداد والدفاع عما يعتبره الكثيرون النصيحة الاكثر سوءا في مدة رئاسة بوش: غزو العراق في اذار ٢٠٠٣، وكان جواب بول دائما انه كان يتمنى لو تم ارسال المزيد من القوات الى الحرب وما بعد الحرب. وخطة افضل لاعادة اعمار البلاد.

في يوم الاربعاء من شهر تشرين الثاني الموافق ٢٠٠٤ وبعد ثمانية ايام من اعادة انتخاب جورج بوش رئيسا لدورة رئاسية ثانية تلقى كولن بول وزير الخارجية، اتصالا هاتفيا من البيت الابيض، لم

المؤلف: كارت دي يونغ
ترجمة - اجسام عبد الله

باول كذف سمعته الشخصية والمهنية خلف اتهامات الادارة للعراق بامتلاكه اسلحة كيميائية، بايولوجية وربما ايضا اسلحة نووية، ويشكل خطرا يهدد الولايات المتحدة الامريكية.

وفي خطاب له في مجلس الامن، قبل ستة اسابيع من بدء غزو العراق، اقنع بول الكثيرين ان الخطر العراقي الذي يمثله صدام حسين هو حقيقي.

ولكن الحرب سارت بشكل خاطئ، منذ ان سارت القوات الامريكية منتصرة في بغداد بعد شهرين من الغزو ومصادقية بول تشوهت بشكل جاد عندما اكتشف ان الاسلحة التي تحدث عنها مبررا للغزو لا توجد على الاطلاق.

عن الواشنطن بوست

نقد لكتاب ميخائيل فراين

اللهمسة البشرية

دورنا في خلق الكون

ترجمة: فاروق السعد

القليل. من المرعب قليلا ان في تقرا تبسيط لتبسيط مختصر جزئيا. ولكن لمسته الخفيفة و إدراكه الواسع تجعل من محاولات الإبحار عبر عوالم متوازية و عجائب اخرى في هذا العمل الأدبي تمثل تجديدا منعشا- على الأقل لبعض الوقت. و كما يمكن ان يتوقع المرء من صحفي و مترجم، فان فصول و مؤمن بمجدها الثاني بكثير من الحماسة. فهو يعلم ان كل شيء سيستمر في الحقيقة بصورة تامة بدون و بدون أي شخص آخر. لذلك فان ما يحاول

الآخرى، نحن نعلم (او هكذا كما يقول) بأنه " إذا ما استمرزنا، فان كل شيء سيستمر ايضا". وكشماعة تعلق عليها جولة من خلال عدة أجزاء من الإمبراطورية الثانية للفلسفة، فان هذه المحنة ربما تكون واحدة. ولكن السيد فراين فائق الحساسية وشخص إنكليزي متواضع لأن يؤمن بمجدها الثاني بكثير من الحماسة. فهو يعلم ان كل شيء سيستمر في الحقيقة بصورة تامة بدون و بدون أي شخص آخر. لذلك فان ما يحاول

لم يماثل ميخائيل فراين الا القلة من كتاب الرواية الخيالية في نجاحه بمجالي الرواية و الدراما. ففي الستينيات رحبت رواياته جوائز كبرى، لكن روايته الأخيرة "الجواسيس" فازت بجائزة Whitbread للإنشائية عام ٢٠٠٢. أما مسرحياته الأخيرة "كوبنهاغن"، التي تدور حول لقاء بين اثنين من مؤسسي ميكانيكا الكم، و "الديمقراطية" التي تدور حول جاسوس الماني غربي عمل لصالح ولي برانت، يتمتعان بالشعبية تماما مثل تمثيلياته المسلية الأخرى. وان إنجازه العظيم الأخير يمثل معروفة في الفلسفة. ففي عام ١٩٧٤، نشر "تركيبات" و هي مجموعة من مشاهدات الفلسفة التي تبين بانها وهمية وعبارة عن تخيل. ولكن بما انه الان عمليا بعد رجل مسن من الكتاب الإنكليزي، فان مغامرة السيد فراين الثانية في بحار الفلسفة يمثل مادة جادة. ان " اللهمة البشرية" تدور حول سؤال يقول عنه السيد فراين بأنه كان يحيره طوال القسم الأعظم من فترة شبابه. كما مفاهيم المرء تعكس الحقيقة المستقلة، وكم منها تم خلقه من قبلنا؟ فنحن نواجهه، كما يعتقد، مفارقة. فمن جهة، نحن نعلم عندما يكف الجنس البشري عن الوجود، سيستمر الكون وكاننا لم تكن موجودين. ومن الجهة



القليل. من المرعب قليلا ان في تقرا تبسيط لتبسيط مختصر جزئيا. ولكن لمسته الخفيفة و إدراكه الواسع تجعل من محاولات الإبحار عبر عوالم متوازية و عجائب اخرى في هذا العمل الأدبي تمثل تجديدا منعشا- على الأقل لبعض الوقت. و كما يمكن ان يتوقع المرء من صحفي و مترجم، فان فصول و مؤمن بمجدها الثاني بكثير من الحماسة. فهو يعلم ان كل شيء سيستمر في الحقيقة بصورة تامة بدون و بدون أي شخص آخر. لذلك فان ما يحاول

الآخرى، نحن نعلم (او هكذا كما يقول) بأنه " إذا ما استمرزنا، فان كل شيء سيستمر ايضا". وكشماعة تعلق عليها جولة من خلال عدة أجزاء من الإمبراطورية الثانية للفلسفة، فان هذه المحنة ربما تكون واحدة. ولكن السيد فراين فائق الحساسية وشخص إنكليزي متواضع لأن يؤمن بمجدها الثاني بكثير من الحماسة. فهو يعلم ان كل شيء سيستمر في الحقيقة بصورة تامة بدون و بدون أي شخص آخر. لذلك فان ما يحاول

لم يماثل ميخائيل فراين الا القلة من كتاب الرواية الخيالية في نجاحه بمجالي الرواية و الدراما. ففي الستينيات رحبت رواياته جوائز كبرى، لكن روايته الأخيرة "الجواسيس" فازت بجائزة Whitbread للإنشائية عام ٢٠٠٢. أما مسرحياته الأخيرة "كوبنهاغن"، التي تدور حول لقاء بين اثنين من مؤسسي ميكانيكا الكم، و "الديمقراطية" التي تدور حول جاسوس الماني غربي عمل لصالح ولي برانت، يتمتعان بالشعبية تماما مثل تمثيلياته المسلية الأخرى. وان إنجازه العظيم الأخير يمثل معروفة في الفلسفة. ففي عام ١٩٧٤، نشر "تركيبات" و هي مجموعة من مشاهدات الفلسفة التي تبين بانها وهمية وعبارة عن تخيل. ولكن بما انه الان عمليا بعد رجل مسن من الكتاب الإنكليزي، فان مغامرة السيد فراين الثانية في بحار الفلسفة يمثل مادة جادة. ان " اللهمة البشرية" تدور حول سؤال يقول عنه السيد فراين بأنه كان يحيره طوال القسم الأعظم من فترة شبابه. كما مفاهيم المرء تعكس الحقيقة المستقلة، وكم منها تم خلقه من قبلنا؟ فنحن نواجهه، كما يعتقد، مفارقة. فمن جهة، نحن نعلم عندما يكف الجنس البشري عن الوجود، سيستمر الكون وكاننا لم تكن موجودين. ومن الجهة

على خيط النذر

ترجمة -نادية فارس
تأليف- الجنرال بروفيز مشرف

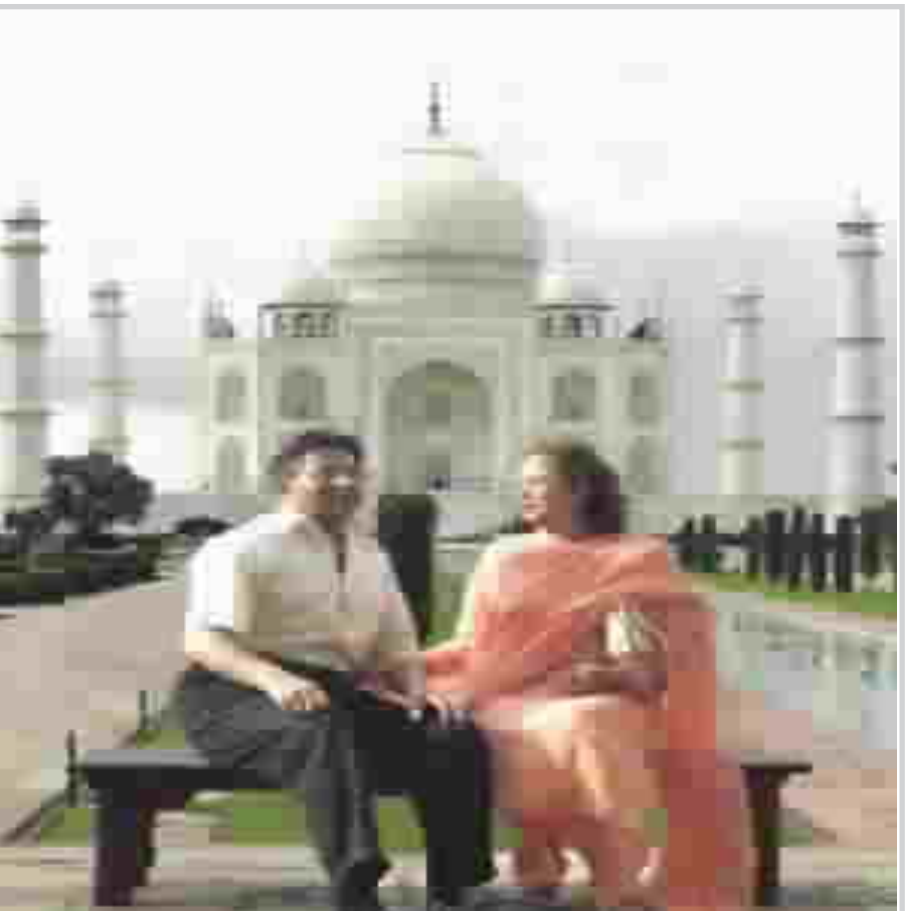
مع امريكا في هذا الوقت العصيب. في صباح اليوم التالي كنت أترأس اجتماعا هاما عندما اخبرني سكرتيري العسكري ان الجنرال كولن بول وزير خارجية الولايات المتحدة على الهاتف، قلت له اني سأتصل به فيما بعد، ولكنه الح علي بمغادرة الاجتماع. بول كان صريحا جدا: اما ان تكون معنا او جدنا. اتخذت هذا الامر انذارا نهائيا، على أي حال، وبعكس بعض التقارير من ان المحادثة لم تتطرق الى التفاصيل قلت له اننا مع الولايات المتحدة الامريكية ضد الارهاب بعد ان عنينا منه اعواما، واذنا سنحارب مع بلاده. عندما عدت في اليوم التالي الى اسلام آباد اخبرني هاتفي المدير العام للاستخبارات الداخلية، الذي صودف ان كان في واشنطن، عن لقائه نائب وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج في حديث يعتبره الاسوأ دبلوماسيا، اضاف ارميتاج الى ما قاله كولن بول لي ثم اخبر المدير العام ليس فقط ان نحدد ان نكون مع امريكا او مع الارهابيين بل اننا ان اخترنا الوقوف مع الارهابيين فعليانا ان نتوقع ان تضرب بلادنا بالفنابل حتى تعود الى العصر الحجري. كان ذلك تهديدا صريحا مسروعا، ولكن الامر الواضح هو ان الولايات المتحدة قررت الرد، والرء الموع.

عن- التاييز

فرع عام، فوضى تامة طائرتان من نوع البوينغ كاملتا العدد اصطدمتا عمدا بعد اختطافهما بالبرجين الامر ليس مجرد حادث انه متعمد عمل ارهابي. طائرتان اخريان اختطفتا ضربت الاولى مبنى البنتاغون والاخرى سقطت في حقل في بنسلفانيا وقال معلقون في تلك الساعة، ان الطائرة الثانية التي كانت تستهدف البيت الابيض كان الامر حريا. العداء في الحدث كان ظاهرا للعيان، اكبر دولة في العالم اعتدي عليها وعلى ارضها وبتأثيراتها التي استخدمت كصواريخ، كان الحدث مأساة كبيرة وضربة قوية لحرور القوى العظمى بالتأكد ان امريكا سترد بقوة مثل دب جريح، ان كان الفاعل هو القاعده، فان السدب الجريح سيأتي مدججا مشحونا باتجاهنا.

كانت افغانستان موطن القاعده، تحت حماية طالبان، ليس ذلك فحسب، بل كنا الدولة الوحيدة التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع طالبان وقادتها من بين سائر الدول المجاورة لافغانستان كان يوم ٩/١١ انتقالا كبيرة من الماضي، الى مستقبل مجهول العالم لن يكون كما هو عليه. ذهبت الى منزل الحاكم نصحني مكتب الشؤون الخارجية باصدار بيان كتبت واحدا على عجل وبت في التلفزيون قلت فيه اننا ندين العمل الشرير واننا ضد كافة اشكال الارهاب واننا نقف

في اولها الصفحات المقتطفة من الذكريات التي يضمها كتاب الجنرال بروفيز مشرف ، (عليه خط النار) الصادر حديثا نقراً عن الغضب الذي شعور به بعد التهديدات الأمريكية لم عقب احداث



بروفيز مشرف وزوجته

ضد اشباح. جاءني سكرتيري العسكري وهمس، طائرة ضربت احد برجى المركز التجاري في مدينة نيويورك في الامر اعتقدت ان الامر مجرد حادث وان الطائرة هي خاصة وخفية، ولكن في خلفية ذهني كانت فكرة ملحمة من كون هذه الحادثة الاشد غرابية، فاما ان يكون الطيار غيبا جدا ليصطدم بمثل تلك البنائة الشاهقة الطول، او

الحادي عشر من ايلول عام ٢٠٠١ كان يومها مشهودا في باكستان في ذلك اليوم كنت في كراتشي اتابع العمل في الحدائق الجميلة المحيطة بضريح مؤسس الدولة الباكستانية كنت سعيدا لوجودي في المدينة التي احبها.

كنت اعرف القليل عن اننا سنقذف الى الخط الاول لحرب اخرى قادمة حرب